

ماهو الرمل ؟ وما حكمه في الطواف ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم المسألة الاولى فيه دليل على استحباب الرمل في الطواف فيه دليل على استحباب الرمل في الطواف فان قلت ومن رمل فاقول هو سرعة الخطى مع تقاربها - [00:00:00](#) هو سرعة الخطى مع تقاربها مع تقاربها وقد اجمع اهل العلم رحمهم الله تعالى على استحباب هذا الرمل في الطواف الاول حكى ذلك الاجماع الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى وجمع - [00:00:23](#) المسألة الثانية ان قلت في قول ابن عباس لما قدم لما قدم رسول الله متى كان هذا القدوم الجواب كان هذا القدوم في عمرة القضاء لان عمرة الحديبية لم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:00:42](#) يدخل للبيت اذ صده المشركون عنه ووعدوه ان يعتمر من السنة القادمة فلما جاء العام القابل اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة يقال لها عمرة القضاء. يعني قضاء العمرة التي صد عنها - [00:01:02](#) فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المذكور في هذا الحديث انما كان في عمرة القضاء وهذا يبين لنا امرا مهما في هذا الحديث وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انما امر الصحابة في طواف القدوم ان يرملوا - [00:01:20](#) بعض الشوط لا كله فامرهم ان يمشوا مشيا بين الركنتين اي الحجر الاسود والركن اليماني فاذا تجاوزوا الحجر الاسود فانهم يرملوا كامل الدائرة حتى يصلوا الى الركن اليماني ثم يمشوا ما بين الركنتين - [00:01:44](#) مع اننا نرى ان السنة هي الرمل في الشوط كله فهذا يبين لنا ان ما فعله النبي ان ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس هذا انما كان اول الامر ثم - [00:02:07](#) استقر امر الرمل في الطواف على الرمل من الحجر الى الحجر اي من الحجر الاسود الى الحجر الاسود فكان هذا الامر الوارد في حديث ابن عباس هو المتقدم فاول ما شرع الرمل شرع في بعض الطواف الى كله - [00:02:21](#) واستقرت السنة في الرمل في الاجواء على الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى كلها حتى ما بين الركنتين فانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رمل من الحجر الى الحجر فالمتأخر من الامرين هو - [00:02:45](#) الرمل في الشوط كله فيقدم على المتقدم فلا يشكلك عليك الجمع بين هذا وبين الاحاديث الاخرى المسألة الثالثة لقد تقرر عند العلماء ضابط مهم لا رمل الا في الطواف الاول - [00:03:01](#) لا رمل الا في الطواف الاول فليس الرمل مشروع في كل طواف وانما الرمل مشروع في الطواف الاول فقط فان قلت وما المقصود بالطواف الاول؟ فاقول هو اول طواف تفعله عند قدومك الى مكة - [00:03:21](#) فيدخل في ذلك طواف العمرة الاستقلالية وطواف العمرة المقرونة بالتمتع ويدخل في ذلك طواف القدوم الخاص بالقارن والمفند فاي طواف تفعله اول ما تدخل هو ذلك الطواف الذي يشرع فيه الرمل - [00:03:41](#) وبعبارة اخرى نقول يشرع الرمل في الطواف الذي يشرع فيه الاضطباع يشرع الرمل في الطواف الذي يشرع فيه الاضطباع فلا فليس من السنة ان يرمل الانسان في كل طواف فطواف الافاضة مثلا لا رمل فيه. وطواف الوداع لا رمل فيه - [00:04:01](#) والطواف النافلة اذا اراد الانسان ان يستزيد من الطواف فانه لا رمل فيه. فانما السنة ان يطوف كانوا عفوا ان يرمل الانسان في الطواف الاول لما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اول - [00:04:26](#) يقدم مكة يرمل ثلاثا يخب ثلاثا ويمشي اربعا هذه سنة الطواف الاول. وفي حديث جابر ان اول شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم

لما قدم مكة في حجة الوداع انه رمل - 00:04:46

ثلاثا ومشى اربعا ولكن الذين نقلوا طواف الافاضة عنه ما قالوا انه رمل. وكذلك الذين نقلوا طواف الوداع عنهما نقلوا انه رمل العلماء

من ذلك ان الرمل انما هو الطواف انما يكون في الطواف الاول فقط - 00:05:01

فيدخل في ذلك طواف العمرة وطواف القدوم - 00:05:21